

# سلسلة الهدى والنور {{2831}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

مثلا ان قد يلين القدر بيقول ان اتيح لي الذهاب في سبيل الدعوة الى بريطانيا ورأيت لافتة كبيرة جدا مكتوب عليها لا اله الا الله  
محمدا رسول الله مركز الاحمديين - 00:00:00  
من تفضيلهم للمسلمين ما بيسموا انفسهم قليانيين احمدي يشفي لنبيهم المزعوم ونبيهم نزع بلا شك اه دجال انا قرأت كتبه ترجو به  
اللغة العربية وهو يفخر لان اسمه احمد هو المذكور بزعمه - 00:00:23  
القرآن الكريم ومباشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد لكن هو الدجال نشأ وكبر وترعرع وليس اسمه احمد انما اسمه غلام احمد  
ولام احمد هذا اسم مركب باللغة الهندية او الباكستانية - 00:00:50  
معناها غلام احمد يعني خادم احمد الرسول وهو ليس اسمه احمد هو يضيف نفسه بتسمية ابيه له لانه خادم الرسول محمد عليه  
السلام لكن الشيطان اول له مع الزمن الساعة انه المهنة - 00:01:13  
بعدين ادعى انه المبشر بالقرآن الكريم رفع من اسمه غلام وابقى احمد قلت انا انه هؤلاء الذين يؤمنون بنبيهم اللي كان اسمه غلام  
احمد ثم طوره الى احمد الا ولا لم يؤمنوا بالاسلام - 00:01:35  
وحينما يدعوننا هنا الشاهد النصارى الى ان يؤمنوا بمحمد عليه السلام ما سمعوا بمحمد اي بحقيقتنا دعوته ولذلك فهم لم تبلغوا من  
حجة النصارى الان القسيسين والرهبان ليشوهون بلا شم بلا شك - 00:01:58  
اه سمعت الرسول عليه السلام ويغيرون اه يعني حياته فمائله وسيرته في سبيل تنفير اقوامهم عن الايمان بمحمد عليه الصلاة  
والسلام لذلك انا قلت ولا ازال اقول منذ سنين طويلة - 00:02:23  
معنى هذا الحديث اه ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي يعني على حقيقته ثم لا يؤمن بي اه وفي النار انا  
قلت في ذكر الله شيء - 00:02:43  
هل الاوروبيون الان او الامريكان بلغتهم دعوة الرسول عليه السلام على حقيقتها انا يا جماعة قد اكون مواليا لبعضهم بعض اخوانا  
اهل دعوة وتوحيد من امثالنا يكفرون المسلمين الذين يصلون ويصومون - 00:03:04  
لأنهم يستغيثون بغير الله ولا شك انه سيغادر الله شلت لكن هدول الجماعة ما بلغتهم الدعوة مسلمين ما بلغتهم الدعوة يعني لم يتاح  
للعالم الاسلامي ككل ما اتيح للبلاد النجدية ثم السعودية - 00:03:31  
من دعاة الى التوحيد ليلا نهارا حتى اصبح الطفل الصغير يعرف التوحيد احسن من شيخ الازهر الكبير قديما طبعا كيف نكفر الشعوب  
المسلمة التي لم يفقهوا التوحيد بعد لانه لم يوجد فيهم جزر - 00:03:57  
لم يوجد فيه مبررون فبالاحرى وبالاولى ثم الاولى دعاء الكفار في امريكا ولا في اوروبا هؤلاء ما بلغتهم دعوة الرسول عليه السلام  
لكن لا يخلو الامر من افراد انهم بلغتهم الدعوة - 00:04:22  
وعرفوا حقيقتها طبعا في اصولها ولا مش ممكن بتفاصيلها ثم منهم من امن ومنهم من كفر ومن هؤلاء المؤمنين اللي الحمد لله اليوم  
التقينا به هذا رجل الفرنسي هو ملتحي تماما مكمل جماعة هناك في فرنسا - 00:04:42  
ويستعين باحد الجزائريين لمعرفة الاسلام ويقول وهذا فضل من الله عز وجل انه كتبني هناك هم يعني دائما يدرسونها وبخاصة صفة

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لقد تناولوا الى شيئين - 00:05:09

قلت انت والحمد لله بعد انك يعني اولاً اهتديت بعد الضلال آآ وبشرت بقوله عليه السلام اه ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين وذكر الرسول

عليه السلام منهم رجل من اهل الكتاب - 00:05:31

امن بعيسى ثم امن به انت الحمد لله كنت مؤمناً من قبل بعيسى فالان زدت ايماناً وامنت بمحمد عليه السلام وبه عرفت حقيقتي عليه

الصلاة والسلام اكلت هذه البشارة سارة بالنسبة اليهم - 00:05:52

بطبيعة الحال هو رجل حاسر وقلت له ما دام انت يا ربنا هداك الى الاسلام والاسلام على المنهج السلفي الانك تعلم ان من وصول

الاسلام تكوين الشخصية المسلمة تكوين الشخصية المسلمة - 00:06:15

فانت الان تعيش في يوم وكلهم حسر ارى ان تضع القنصوة على رأسك حتى تتميز عن بني قومه اه يمكن عما تنظر نظرة خاصة

يعني انه يكون كلامي من باب الكلام الك يا كدة واسمعي يا جارة. اه. امانة. اه. لا مانع انا - 00:06:40

وفيه ايضا ذلك ثم قلت له وكان اخونا اظن انت اذا كنت لابس طايح اي نعم قال اظن ابو مالك والله ما ادري مين اشعر له. يعني مثل

هذا انت بتغير الله يطرح البركة يا شيخ. اللهم امين. تجارة لن تبول ان شاء الله. شاهد وقلت له - 00:07:09

الان نحن سلفيين من فضل الله علينا اننا نحاول ان نطبق مبدأ خالفوهم اي المشركين حينما قال عليه السلام عفوا الشارب واعفوا

الحى وخالفوا اليهود والنصارى والامر بالمخالفة جاءت في عديد من الاحاديث - 00:07:40

حتى خالفوا المشركين قال لي في مناسك الحج من يذكرني كانوا ينفرون قبل ما ذكرنا يا استاذ فقال خالفوهم. قالوا شيخنا في

موضوع وهو في البيت لا يمكن ان نفر او - 00:08:09

صديقكم اهل الحمس يقف في مزدلفة الصف والناس في عرفات لا هو اله علاقة بطروق الشمس وكانوا اذا اشرفت ايوة ايوة هيك اي

نعم فقال فقال عليه السلام قارب المشركين. الشاهد مبدأ المخالفة - 00:08:31

هذه الحقيقة يعني اه توجهنا نحن ان نكون في ابداننا وفي اشخاصنا ونطبق فيها الشخصية المسلمة كما اقول انا احياناً ان المسلم

الذي يعيش في بلده الاسلامي لا ينبغي ان يتزى بزي الاخرين - 00:08:53

وانما يتزيا بزي اسلامي علما ان الاسلام لا يأمر المسلمين بزي خاص هو لا يفرض مثلاً عمامة من نوعية معينة لكن ينهى المسلمين ان

يتشبهوا بالكافرين الان في بلاد الاسلام كلها - 00:09:24

التشبه بالكفار ماشي وماشى اذا نحن لم نتشبه بالكفار كون حققنا قسم كبير جدا من الشخصية الاسلامية لكن يبقى هناك في

ارقى من البعد عن التشبه وهو نتقصد مخالفة المشركين - 00:09:50

تقصد المخالفة اخص من الابتعاد عن التشبه التشبه ان تفعل فعل المشرك لكن المخالفة ان تتقصد مخالفة المشرك ولو ثياب رجال ولو

في امر جائز وهم جايين مثال اوجه المثال بالنسبة للفرنسي هذا - 00:10:20

اه اه كنا نتحدث معه و الساعة بايده الشمال اه تتكلم معي بكل واحد اللي معنا بتقول انا هنا فانا اخيراً قلت له نحن معشر السلفيين

ابعد عن الشمس يا كلك في الشمس يا كلك في الظل - 00:10:46

ايوة آآ قلت له نحن معشر السلفيين نحاول ان نحقق مخالفة المشركين في كل شيء من ذلك عملت له هكذا نحن نضع الساعة في اليد

اليمنى بامرئين اثنين الامر الاول واضح جدا - 00:11:16

الكفار كما تعلم كلهم يضعون اليسرى نحن نخالفهم فنضعه في اليمنى فما كان من الرجل رأساً قام منه نوح. الله الله. يعني ايه؟ اتجاه

صفاء صفاء. اي نعم فالقصد ان المسلمين - 00:11:39

يجب ان يحرصوا كل الحرص على ان يبلغوا دعوة الاسلام كما جاءت ليهتدي من اهتدى هو يعيش على بينة وليظل من ظل على بينة

اظن بهذا ينتهي الكلام اه تفضل - 00:12:03

احنا هنا الامام الشاطي في الاقتصاد. كويس. القضية التي ذكرها ايه نعم جميل حفظه الله. نعم. اه يتكلم طبعاً الامام الشاطبي عن

قضية تعيين اسماء هذه الفرق ام عدم تعيينها؟ ايوا - 00:12:25

ثم يذكر شيئا من الخلاف ثم يرجح عدم التعيين يقول اما اولاً فان الشريعة قد فهمنا منها انها تشير الى اوصافهم من غير تصريح ليحذر منها ويبقى الامر في تعيين الداخلين في مقتضى الحديث مرجي وانما يبقى موجه يبقى - [00:12:43](#)

ويبقى الامر في تعيين الداخلين في مقتضى الحديث مرجا. اه لان قال مرجو اما هو مرجم يعني ثم جاء يعني محتمل محتمل وانما وردت تعيين في النادر ثم يذكر قوله عليه الصلاة والسلام ان من ضئضى هذا قوما - [00:13:11](#)

القرآن لا يجاوز حناجرهم. نعم. ثم يقول اما ثانيا فلان عدم التعيين هو الذي ينبغي ان يلتزم ليكون سترا على الامة كما ستترت عليهم قبائحهم فلم يفضحوا في الدنيا بها في الغالب. ثم يذكر بعض الوجوه في هذه القضية ثم يقول - [00:13:32](#)

وايضا قد الستر حكمة اخرى. وهي انها لو اظهرت مع ان اصحابها من الامة وهنا الشاهد لكان في ذلك داع الى الفرقة. وعدم الالفة التي امر الله ورسوله بها حيث قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - [00:13:50](#)

فرطوا وقال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا الى اخره لكن بعد ذلك شيخنا يقول فمن هنا بعد كلام طويل. اه. فمن هنا لا ينبغي للراسخ في العلم - [00:14:10](#)

ان يقول هؤلاء الفرق هم بنو فلان وبنو فلان. وان كان يعرف او يعرفهم بعلماتهم بحسب اجتهاده. اللهم الا في موطنين. اه. احدهما حيث نبه الشرع على تعيينهم. الخوارج فانه ظهر من استقرائه انهم متمكنون تحت حديث الفرق. ثم يقول بعد كلام ايضا والثاني حيث تكون - [00:14:30](#)

اي من هذه الفرق تدعو الى ضلالتها وتزيينها في قلوب العوام ومن لا علم عنده. فان ضرر هؤلاء على المسلمين كفر لابليس وهم من شياطين الانس فلا بد من التصريح بانهم من اهل البدعة والضلالة ونسبتهم - [00:14:59](#)

الى الفرق اذا قامت له الشواهد على انه من على انهم منهم كما اشتهر او اشتهر عن عمرو بن عبيد وغيره بهذا القيد الاخير الكلام ماشي. يا سلام. اي نعم - [00:15:20](#)

واعتقد انه يعني ما ابعدت في تأويل السابق عما انتهى اليه اخيرا نعم انا قلت انفا انه يجب ان ننصح هؤلاء لكن هلاً هو بقول اذا ما صاروا دعاة الى بدعتهم والى ضلالهم - [00:15:34](#)

حينئذ يجب الصدع الرد عليهم انهم من الفرق التي اشار اليها الرسول عليه السلام في الحديث لكن اه كما اقول انا حينما اسأل عن الشيعة وانت حضرت اكثر من مجلس - [00:16:00](#)

انه هل نحكم على الشيعة بانهم كفار انا اقول لا يجوز الحكم على طائفة من الطوائف بالكفر بالكوم بالكوم يعني بالجملة انما لابد من التفصيل وبخاصة بالنسبة لعامة فرق الضالة - [00:16:21](#)

هؤلاء لا يكونون متعمقين في الضلال كرؤوس كرؤسائهم آ ما ينبغي ان نحكم الا على من نسمع منه او نقرأ في كتابه عنه حينئذ ندينه بما سمعنا او بما قرأناه - [00:16:46](#)

وانا اضرب مثلا على هذا من ائمة الشيعة في العصر الفاضل واية الله الذي يسمونه باية الله الخميني وفيما كتبه في رسالته الحكومة الاسلامية وقد افصح هناك انه آ ان ائمة اهل البيت - [00:17:07](#)

قم بمنزلي عند الله عز وجل دون منزلة الملائكة والانبياء والرسول هذا كفر ومن انسان عالم بل اية من آيات الله اهله اه لكن ترى هل نسوق مساقه العامة من الشيعة - [00:17:30](#)

اقول لا لا نشوق ما ساق هذا آ اذا كان الافراد من هؤلاء العامة نحن ننصحهم ولا نجابههم بانكم انتم من الفرق الضالة الى اخره لكن اذا ما اقيمت الحجة عليهم - [00:17:52](#)

فهنا يبدأ بقى البغض في الله والمقاطعة بالله كما ذكرنا انفاء ولعل في هذا القدر كفاية ونستودعكم الله جميعا وتفضلوا جزاك الله خير جزاك الله خيرا يا شيخنا واياك حفظك الله - [00:18:11](#)

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:18:33](#)